The effectiveness of a program based on the use of YouTube clips in improving the attitudes of ordinary students towards the integration of intellectually disabled in regular schools

فعالية برنامج قائم على استخدام مقاطع اليوتيوب في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج المعاقين فكريا في المدارس العادية.

فعالية برنامج قائم على استخدام مقاطع اليوتيوب في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج المعاقين فكريا في المدارس العادية.

السيد يحيى محمد– أستاذ التربية الخاصة المساعد

قسم التربية الخاصة – جامعة المجمعة

sayedyehia73@yahoo.com

الملخص: تهدف الدراسة الحالية الى معرفة مدى فعالية استخدام برنامج قائم على مقاطع اليوتيوب في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين السلبية نحو دمج المعاقين فكريا، استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي للتحقق من فروض البحث، اشتملت عينة البحث على (100) طالب من الطلاب العاديين من مدرسة سعد بن زيد الابتدائية وهي من ضمن برامج الدمج بمحافظة المجمعة والتي بها فصول ملحقة للتلاميذ المعاقين فكريا في الفئة العمرية من(9– 11) عاما، واستخدم الباحث نوعين من الأدوات وهي أدوات الضبط، وأدوات القياس.

وعن أبرز النتائج هو التأكد من مدى فعالية استخدام وسيلة إعلامية تكنولوجية مستحدثة موجهة مثل مقاطع اليوتيوب في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين والمدمج معهم طلاب ذوي إعاقة فكرية بالمدرسة العادية بهدف تحسين اتجاهاتهم السلبية تجاه أقرانهم المعاقين فكريا.

الكلمات المفتاحية: *اليوتيوب، الاتجاهات، الاعاقة.*

The effectiveness of a program based on the use of YouTube clips in improving the attitudes of ordinary students towards the integration of intellectually .disabled in regular schools

Asayed Yehia Mohammed
Assistant Prof - Special Education
Department of Special Education- Majmaah University
sayedyehia73@yahoo.com

Abstract: The present study aims at determining the effectiveness of using a program based on YouTube clips to improve the negative attitudes of ordinary students towards the integration of the mentally handicapped. The current research used the experimental method to verify the research hypotheses. The sample included 100 students from the Saad bin Zaid School The first of these was the integration program in Al-Majmaa Governorate, which includes classes for students with intellectual disabilities in the age group (9-11 years). The researcher used two types of tools: control tools and measuring instruments.

The most important results are to ensure the effectiveness of using an innovative technological media tool such as YouTube clips to improve the attitudes of ordinary students and students with intellectual disabilities in the regular school in order to improve their negative attitudes towards their intellectually disabled peers.

Keywords:Youtube, Attitudes, Disability.

مقدمة

تتعدد الدراسات التي تهتم بالاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تعتبر من أكثر الدراسات انتشارا في مجال الإعاقة، لما لهذه الاتجاهات من تأثير على مكانة ودور هذه الفئات في المجتمع، حيث أن الاتجاهات السلبية تعد العائق الرئيسي في تقدم ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الاندماج في المجتمع وامتلاكهم زمام المبادرة لخدمة أوضاعهم والدفاع عن حقوقهم.

في الوقت الذي تلعب فيه وسائل الإعلام دورا مهما في التأثير على صورة ذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجتمع، حيث تعكس الأدبيات العلمية التي أجريت على وسائل الإعلام في كثير من المجتمعات أن هذه الصورة لذوي الاحتياجات الخاصة تظل نمطية تتسم بالسلبية وتصب ضد مصلحة فئات المعاقين ومؤسسات الإعاقة في تلك الدول، ومعظم دراسات الاتجاهات تتناول شرائح من المجتمع غير الطلاب العاديين في المدارس التي يتم فيها الدمج لمعرفة اتجاهات هذه الشرائح نحو ذوي الاحتياجات الخاصة [1].

كما تعد وسائل الإعلام في أي مجتمع هي المسؤولة عن صياغة ونشر وتوزيع الأخبار والمعلومات والأفكار والآراء، وبالتالي تصبح من أهم الوسائل الفاعلة

في أي مجتمع لتغيير القيم والاتجاهات ولتعزيز أي سلوك إيجابي وتكريسه، وتهميش أي سلوك سلبي في نفس المجتمع [2].

فوسائل الإعلام يمكن أن تقوم بتوعية أفراد المجتمع بحالات الإعاقة المختلفة وكيفية التعامل مع أصحابها مما يسهل عملية دمج الطلاب المعاقين فكريا في المدارس العادية عن طريق بث الرسائل إلي جمهور واسع عبر الكتب والصحف والإذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح والإنترنت، بحيث تحمل هذه الوسائل في رسائلها مضامين تستهدف الإرشاد الجماعي وغرس القيم الدينية التي تحث علي البر والإحسان إلي هذه الفئة، والترويج لأهمية رعايتهم، وحث أفراد المجتمع كله على ذلك .

ومن هذا المنطلق، فقد رأى هذا البحث بضرورة الاستفادة من وسائل الاعلام الجديدة والتي تتمثل في مقاطع اليوتيوب ودورها في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين السلبية نحو دمج المعاقين فكريا في المدارس العادية.

مشكلة البحث:

لا تزال تجربة دمج المعاقين مع العاديين في النظام المدرسي كاتجاه تربوي في مجتمعاتنا العربية تحتاج إلى المزيد من الجهود حيث تصادفه العديد من العقبات التي من أهمها الاتجاهات السلبية للطلاب العاديين نحو أقرانهم المعاقين المدمجين معهم وهو ما أكدته العديد من البحوث والدراسات العديدة في ذلك المجال، حيث توصلت تلك الدراسات إلى أن الطلاب العاديين يرفضون فكرة وجود الأطفال المعاقين فكريا معهم بالمدرسة وأن لديهم اتجاهات سلبية نحوهم.

ووفقا لما تشير له أيضا العديد من الدراسات والبحوث مثل عبد القادر، Abdelkader [3]، والحازمي Alhazimi [4] وغيرها، من العلاقة بين تناول وسائل الاعلام للإعاقة والاتجاه نحو دمج المعاقين، حيث توصلت العديد من النتائج الي وجود علاقة دالة احصائية بين طريقة تناول وسائل الاعلام للإعاقة واتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج المعاقين، حيث تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في توعية أفراد المجتمع نحو دمج المعاقين فكريا في المدارس العادية من خلال وسائلها المتعددة عبر الصحف والمجلات، أو الإذاعة والتليفزيون، ومع انتشار استخدام اليوتيوب كأحد أساليب الإعلام الجديد في المملكة العربية السعودية بين كافة شرائح المجتمع، حيث يسهم بشكل إيجابي في التوعية بمشكلات الإعاقة وأسبابها مما يسهل عملية الدمج. ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي والتي يمكن صياغتها في التساؤلات الثلاث التالية :

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور فترة من انتهاء تطبيق البرنامج) ؟

أهمية البحث

تتمثل الأهمية النظرية للبحث فيما يمكن أن يوفره من معلومات وبيانات نظرية وإلقاء الضوء على أشكال واستراتيجيات مختلفة في قضية دمج المعاقين فكريا. كما تتمثل الأهمية التطبيقية في الكشف عن مدى فعالية برنامج قائم على استخدام مقاطع اليوتيوب في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج المعاقين فكريا بما ينعكس عليهم في استمرار تأثيراته الإيجابية.

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى معرفة مدى فعالية استخدام

برنامج قائم على مقاطع اليوتيوب في تنمية اتجاهات الطلاب العاديين الإيجابية نحو دمج المعاقين فكريا .

الإطار النظري والبحوث السابقة

أولا : الإعاقة الفكرية

يتداول الكثير من المختصين والعاملين في ميدان التربية الخاصة العديد من المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الإعاقة الفكرية، ومنها مصطلح الإعاقة الفكرية (Mental retardation)، ومصطلح "النقص العقلي(Mental deficiency) ، ومصطلح التأخر العقلي، (Backward mental)، ومصطلح الإعاقة العقلية(Mental handicap) [5]. ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات فإن الاتجاه الحديث في التربية الخاصة يستخدم مصطلح الإعاقة الفكرية والذي تم اعتماده في يناير (2007)، إذ يعبر هذا المصطلح عن اتجاه إيجابي في النظرة إلي هذه الفئة [6].

وبشكل عام، فإن التعريفات السابقة تعكس الخلفيات النظرية والتوجهات العلمية المختلفة للميادين العلمية والمهنية للمهتمين في مجال الإعاقة الفكرية، ومما لا شك فيه أن تلك التعريفات وغيرها قد أسهمت بشكل أو بآخر في إثراء البحث العلمي، وزيادة إمكانية تحديد مفهوم الإعاقة الفكرية وطبيعتها، إضافة إلي ذلك فإنها رغم تنوعها فقد ساعدت علي التوصل إلي التعريف الذي تتبناه الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية والذي يعتبر أكثر التعاريف قبولاً وشيوعاً بين الدارسين والعاملين في هذا المجال [7].

التعريفات التي تبنتها الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية

ثانيا : الاتجاه نحو الدمج :

يعد عام 1981 هو العام الدولي للمعاقين حيث تبنت معظم دول العالم مفهوم الدمج كتوجه جديد في التربية الخاصة ، وذلك للتأكيد علي حق الطلاب المعاقين في التعلم بمدارس العاديين جنبا إلي جنب مع الطلاب العاديين[8].

ويقصد به الباحث مجموع آراء وأفكار ومعتقدات الطلاب العاديين حول أقرانهم المعاقين فكريا المدمجين معهم بالمدرسة وذلك من خلال المقياس المستخدم والذي تدل الدرجة المرتفعة فيه على إيجابية هذا الاتجاه، في حين تدل الدرجة المنخفضة على سلبيته.

المحور الثالث : مقاطع اليوتيوب

مع ظهور ما يسمى بالإعلام الجديد(البديل) وهو مصطلح حديث يتضاد مع الإعلام التقليدي، كون الإعلام الجديد لم يعد فيه مجموعة متحكمة أو قادة إعلاميين، بل أصبح متاحاً لجميع شرائح المجتمع وأفراده الدخول فيه واستخدامه والاستفادة منه تعليمياً وثقافياً ومهنياً طالما تمكنوا وأجادوا أدواته وتفاعلوا معه ، والدور الذي تلعبه المواقع الاجتماعية كوسيطة إعلامية جديدة، مقارنة بما تقدمه المواقع الإلكترونية من دور إعلامي متطور على حساب الصحف الورقية بما توفره من أخبار وتغطية سريعة وعاجلة ومعلومات مفيدة ومتنوعة، ومحادثة مع الأصدقاء والأهل وزملاء العمل والدراسة وتبادل الصور والملفات ومقاطع الفيديو، وأصبحت هي العمود الفقري للتواصل بين الناس .

أولا : دور الإعلام بصفة عامة نحو دمج المعاقين:

يذكر الحازمي Al-Hazmi [4] أن وسائل الأعلام تسهم بشكل إيجابي في نشر الوعي حول مشكلة الإعاقة وحجمها وتأثيرها على المجتمع، وعن تقبل المعاقين كأفراد ومواطنين لهم كافة حقوق المواطن العادي، وإعدادهم طبياً ونفسياً لتسهيل اندماجهم في المجتمع، وإزالة الحواجز البيئية بينهم وبين الأفراد الأسوياء، بالإضافة إلي أن الإعلام يلعب دور في حث المواطنين علي الإسهام في رعاية المعاقين وتطوير الخدمات الخاصة بهم، وتهيئة فرصة اختلاطهم وتفاعلهم مع المجتمع .

ويشير عبد القادر Abdelkader [3] إلى أن وسائل الإعلام يمكن أن تقوم بتوعية أفراد المجتمع بحالات الإعاقة المختلفة وكيفية التعامل مع أصحابها

عن طريق بث الرسائل إلي جمهور واسع عبر الكتب والصحف والإذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح والأنترنت، بحيث تحمل هذه الوسائل في رسائلها مضامين تستهدف الإرشاد الجماعي وغرس القيم الدينية التي تحث علي البر وأهمية الترويح والرعاية لتلك الفئة.

ويشير كل من البيلاوي وعلي Beblawi and Ali [9] إلي ان وسائل الإعلام المختلفة يمكن أن تقوم أيضا بدور مهم في تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع نحو ذوي الإعاقة وكيفية استثمارها، فإن ذلك سوف ينعكس بالإيجاب على أفراد المجتمع مما يسهم بشكل كبير في تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذوي الإعاقة.

ثانيا : دور اليوتيوب نحو دمج المعاقين:

يستخدم الفيديو كفنية من فنيات تعديل السلوك يتم من خلالها تقديم نماذج لبعض السلوكيات التي يراد تعديلها حيث يكون له تأثيراً فعالاً في تعديل السلوك كما أكدت العديد من الدراسات السابقة سواء أكانت عربية أم أجنبية .

وأكدت العديد من الدراسات على فاعلية استخدام الفيديو ومنها دراسة شبلي وزملاؤه Shipley, et al [10] والتي استهدفت دراسة اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج للأطفال التوحديين خلال النمذجة بالفيديو.

وقد أوضحت النتائج فاعلية الفيديو في تنمية واكتساب اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج لدى جميع الأطفال التوحديين ، وكذلك فى تعديل السلوك بعد الانتهاء من التدريب بحوالي شهر .

كذلك دراسة Reamer, et al., [11] والتي سعت إلى دراسة تأثير الفيديو القائم على التفاعل بين الآباء والأطفال التوحديين لتنمية اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج من خلال تقييم الذات , النمذجة الذاتية , تدريبات التمييز ، والتدريبات السلوكية ، وذلك على مجموعتين من آباء الأطفال التوحديين خلال مهام العناية بالذات ، ولعب الدور مع أشقائهم ، وأشارت النتائج إلى مساعدة الآباء لأطفالهم لمختلف المهام الخاصة بالعناية بالذات وذلك باستخدام الفيديو.

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين وذلك على النحو التالي:

أولا: دراسات سابقة اهتمت بدمج المعاقين فكريا بالمدرسة العادية

اهتمت دراسة عياد Ayad [12] بمناقشة أثر أساليب دمج الأطفال المعاقين عقليا مع العاديين على كل من دافعية التواد والإنجاز والتوافق المدرسي لديهم، حيث اشتملت عينة الدراسة (30) تلميذا وتلميذة من المعاقين فكريا القابلون للتعلم بمدارس التربية الفكرية بشبين الكون تراوحت أعمارهم ما بين (12: 6) عام قسموا إلى مجموعتين طبق عليهم مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، قسموا لمجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية المدمجة في أبعاد دافعية التواد التي تبنتها الباحثة فيما عدا بعد الانتماء، إضافة لوجود فروق لصالح المدمجين في أبعاد دافعية الإنجاز (التوجه نحو المستقبل، النجاح والمثابرة)، وقد أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق لصالح المجموعة المدمجة في كل أبعاد السلوك التوافقي التي تبنتها الباحثة في دراستها.

وتناولت دراسة السنجاري Al-Singari [13] الكشف عن دور عملية التدخل المبكر في تحقيق عملية الدمج للأطفال المعاقين فكريا داخل المجتمع، وتقديم بعض التطبيقات التربوية والنفسية والاجتماعية لخفض وعلاج اضطراب التخاطب والنطق والكلام للأطفال المعاقين فكريا لتحقيق الدمج الاجتماعي لهم، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال المعاقين فكريا من لا تتجاوز أعمارهم السادسة من المترددين على جمعية التأهيل الاجتماعي للمعاقين بالشرقية ولم يتسنى للباحث التعرف على عدد أفراد العينة ، وأشارت النتائج بأن التدخل المبكر كان له أثر إيجابي على دمجهم في المجتمع.

ثانيا: دراسات سابقة اهتمت بالإعلام وعلاقته بتنمية

بعض الاتجاهات السلبية لدى بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة مصطفى Mostafa [14] وموضوعها صورة ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الافلام العربية والأجنبية التي تقدم من خلال التليفزيون ، تهدف الدراسة إلى التعرف على ايجابية أو سلبية الصورة المقدمة عن الأطفال والشباب ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية ، وكذلك الكشف عن دور الأطفال والشباب ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية، يأتي هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التحليلية وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة عن طريق تحليل مضمون عينه من الأفلام العربية والأجنبية التي تقدم من خلال التليفزيون. وأوضحت النتائج أن صورة ذوي الاحتياجات الخاصة إيجابية، وأنهم ليسوا من الشخصيات التي تسجل انحرافات اجتماعية، كما هي الصورة في بعض الأفلام الدرامية الأجنبية .

دراسة علي Ali [15] وموضوعها العلاقة بين تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين تهدف الدراسة الحالية الي فحص العلاقة بين طريقة تناول وسائل الاعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين وقد تكونت عينة الدراسة من (316) فردا من طلبة وطالبات الجامعة منهم (158) ذكور و(158) اناث متوسط اعمارهم الزمنية (22.26) سنة وانحراف معياري قدره 1.89 سنة وكانت ادوات الدراسة المستخدمة هي: استبانة تناول وسائل الاعلام للإعاقة ومقياس الاتجاه نحو المعاقين وقد توصلت النتائج الي وجود علاقة سالبة دالة احصائية بين طريقة تناول وسائل الاعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين كما اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاتجاهات نحو المعاقين بين الطالبة والطالبات بينما كانت هناك فروقا دالة احصائيا بين افراد العينة المتخصصين وغير المتخصصين في مجال التربية الخاصة لصالح المتخصصين في التربية الخاصة

دراسة محمود Mahmoud[16] وموضوعها دور مجلات الأطفال العربية في تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين أدبيا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه مجلات الأطفال في تلبية احتياجات الأطفال الموهوبين أدبياً والتعرف على أهم السمات والخصائص التي تميز الأطفال الموهوبين عن غيرهم من الأطفال العاديين، استخدم الباحث كل من استبيان خاص (بعينة الأطفال الموهوبين أدبياً – وعينة من المشرفين). وكذلك صحيفة تحليل المضمون ، كما استخدم صحيفة حال طالب موهوب. أظهرت الدراسة أن المساحة التي شغلتها الاحتياجات على صفحات المجلتين (مجلة علاء الدين – مجلة ماجد) والتي خضعت لتحليل المضمون تصل إلى 888 صفحة من مجموع صفحات المجلتين والذي يصل إلى (1692) وبنسبة مقدراها 52.48% معظمها متمركز في الحاجة إلى اللعب الترفيه حيث شغلت تلك الحاجة مساحة قدرها (650) من مجموع مساحة المجلتين بنسبة مقدارها (38.4%). كما أظهرت الدراسة حرص الأطفال على قراءة المجلات الخاصة بهم حيث أن 79% من أفراد العينة يداومون على قراءة المجلات في حين أن 18% يقرؤونها من حين لآخر أما بقية العينة والتي تصل نسبتها إلى 34% فإنهم لا يقرءون مجلات الأطفال.

دراسة عبد الحميد Abdul Hamid [17] وموضوعها دور التليفزيون في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على احتياجات الأطفال الموهوبين ودور التليفزيون المصري في تحقيق هذه الاحتياجات ، طبقت الدراسة على عينة من الأطفال الموهوبين فنيا ورياضيا وموسيقيا و كذلك على عينة المشرفين على الأطفال

الموهوبين بالإضافة إلى عينة من البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال الموهوبين (عينة تحليل المضمون). أوضحت الدراسة أن العرض الحي لأنشطة ومواهب الأطفال الموهوبين يعد أفضل القوالب الفنية لتقديم البرامج الموجهة للأطفال الموهوبين , يليها الحوار ثم الحديث المباشر وأخيرا المسابقات كما أظهرت الدراسة أن متوسط الوقت الذي يقضيه الأطفال الموهوبين في مشاهدة التليفزيون يتراوح بين ساعتين إلى اقل من ثلاث ساعات يوميا .

تعقيب :

اتضح من العرض السابق **للمحور الأول** تعدد الدراسات التي أفادت بأهمية الدمج بل ومناقشة الصعوبات التي تعترض نجاحه بشكل مباشر.

فمن الدراسات التي أكدت على أهمية الدمج وأثره على الطلاب دراسة Ayad [12] التي ركزت على أثر الدمج في تحقيق الإنجاز والتوافق المدرسي لدى فئات الإعاقة الفكرية، واخرى اهتمت بالتدخل المبكر هدفا مثل دراسة Al-Singari [13] وبيان مدى أهمية هذا التدخل في تحقيق الدمج الفعال لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية .

وفي الدراسة الحالية سيكون الاهتمام التطبيقي على عينات من الطلاب العاديين لبيان أثر استخدام مقاطع من اليوتيوب على تحسين الاتجاهات السلبية لديهم تجاه أقرانهم المعاقين فكريا.

ومن حيث نتائج الدراسة اتفقت كل الدراسات السابقة على أهمية عملية الدمج على كل من طلاب العاديين والمعاقين فكريا وعلى أهمية تعديل اتجاهات المعلمين تجاه عملية الدمج ذاتها، وهذا ما تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيقه في نتائجها المقترحة من حيث تحسين اتجاهات الطلاب العاديين تجاه أقرانهم المعاقين فكريا والمدمجين معهم في المدرسة العادية.

في ضوء ما سبق تتضح أهمية الدراسة التي نحن بصددها، حيث محاولة تحسين اتجاهات الطلاب العاديين السلبية تجاه أقرانهم من المعاقين فكريا المدمجين معهم في المدرسة العادية، بما يضمن نجاح عملية الدمج ذاتها وهذا هو الهدف الأساس الذي سعت إليه أغلب الدراسات السابقة مع اختلاف كيفية هذا النجاح.

تنوعت الدراسات والبحوث السابقة أيضا فيما يتعلق **بالمحور الثاني** لبيان أثر الإعلام بمختلف وسائله على اتجاهات العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة .

ففي دراسة Ali [15] كان الهدف منها الكيفية التي تتعامل بها وسائل الإعلام مع اتجاهات الطلاب تجاه الطلاب المعاقين ، بينما تركيز دراسات أخرى على فئات الموهوبين كفئات خاصة ومدى الكشف عنهم من خلال وسائل الإعلام وآليات الدعم المقدمة لهم [17,16,14].

والدراسة الراهنة التي نحن بصددها تبحث أيضا في وسيلة إعلامية مستحدثة ومحببة لبيان تأثيرها في تحسين الاتجاهات السلبية لدى الطلاب العاديين تجاه أقرانهم المعاقين فكريا والمدمجين معهم في المدرسة العادية .

أما عن العينات المستخدمة في الدراسات فقد ركزت أغلبها على فئات الموهوبين كعينة ذوي الاحتياجات الخاصة في أمس الحاجة إلى الدعم المعنوي من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وكتبصير لفئات كثيرة من المجتمع تجاه هؤلاء الموهوبين[14 ,16 ,17] بينما ركزت دراسة أخرى على طلاب الجامعة كعينة الهدف منها تعديل اتجاهاتهم نحو المعاقين[15].

أما في الدراسة الراهنة فقد اقترح الباحث أن تكون العينة ممثلة في الطلاب العاديين والمدمجين مع أقرانهم من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمدرسة العادية بهدف تحسين اتجاهاتهم السلبية تجاه أقرانهم المعاقين فكريا .

وعن نتائج الدراسات أكدت أغلبها أهمية وسائل الإعلام بمختلف أنواعها في التعريف بقيمة الدمج وفوائده وهذه نفس النتائج التي تسعى الدراسة الراهنة إلى البحث فيها والتوصل إلى نتائج متقاربة من ذلك من خلال وسيلة

إعلامية تكنولوجية مستحدثة موجهة مثل مقاطع اليوتيوب وتأثيرها المباشر في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين والمدمج معهم طلاب ذوي إعاقة فكرية بالمدرسة العادية بهدف تحسين اتجاهاتهم السلبية تجاه أقرانهم المعاقين فكريا .

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي حيث أنه يختبر فاعلية برنامج تدريبي (متغير مستقل) في تنمية الاتجاهات نحو الدمج (متغير تابع) للأطفال العاديين.

عينة البحث:

1 – قام الباحث بتطبيق مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو المعاقين فكريا على عينة عشوائية و عددها (100) طالب من مدرسة سعد بن زيد الابتدائية وهي من ضمن برامج الدمج بمحافظة المجمعة والتي بها فصول ملحقة للتلاميذ المعاقين فكريا وهم من طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس.

2 – بعد التطبيق والمجانسة اختار الباحث (40) طالب ذوي الاتجاهات السلبية المرتفعة نحو الطلاب المعاقين فكريا ثم قام بتقسيمهم إلى مجموعتين:

–مجموعة تجريبية: مكونة من (20) طالب (وهي المجموعة التي تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها).

–مجموعة ضابطة : مكونة من (20) طالب (وهي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي المستخدم مع المجموعة التجريبية.)

تم مجانسة عينة البحث الحالي على النحو التالي:

– **أولا : العمر الزمني : تم اختيار طلاب ذوي عمر زمني يتراوح بين (9 – 11) عام** وهم من طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس .

، وكان متوسط أعمار المجموعتين (9.75 ، 9.69) بانحراف معياري مقداره (19, . . ، 14, . .). والجدول الرقم 1 يوضح الفروق بين متوسطات العمر الزمني:

(جدول 1) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب العاديين في العمر الزمني

المتغير	مجموعة المقارنة	ن	م	ع	ت	الدلالة
العمر الزمني	ضابطة	20	9.69	0.24	– 0.737	غير دالة
	تجريبية	20	9.75	0.19		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين أفراد العينة على متغير العمر الزمني

ثانيا : مستوى الذكاء

لتثبيت مستوى الذكاء تم تطبيق اختبار ستانفورد – بينيه للذكاء على أفراد العينة ، والجدول رقم 2 يوضح الفروق بين متوسطات الذكاء.

(جدول 2) قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي ذكاء الطلاب العاديين

المجموعة / البيانات	ن	م	ع	ت	الدلالة
المجموعة التجريبية	20	99.75	6.06	0.486	غيردالة
المجموعة الضابطة	20	100.7	6.29		

ثالثا: المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة

و لتثبيت المستوى الاجتماعي و الاقتصادي قام الباحث بتطبيق استمارة المستوى الاجتماعي) إعداد :عبد العزيز الشخص على أفراد العينة من الطلاب العاديين .

ويوضح الجدول رقم 3 دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال العاديين في المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي والاقتصاد

(جدول 3)دلالة الفروق لمتوسطات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية العاديين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي

البيانات / المجموعة	ن	م	ع	ت	الدلالة
المجموعة التجريبية	20	132.30	15.92	0.150-	غير دالة
المجموعة الضابطة	20	131.55	15.68		

يبين الجدول رقم 3 عدم وجود فروق دالة بين أفراد العينة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

رابعا : الاتجاهات نحو المعاقين فكريا

قام الباحث أيضا بالمجانسة بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة بالنسبة للتلاميذ العاديين و ذلك في اتجاهاتهم نحو زملائهم المعاقين فكريا ، حيث تم تطبيق مقياس الاتجاهات قبل تطبيق البرنامج والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية العاديين فى اتجاهاتهم نحو المعاقين فكريا .

(جدول 4) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة العاديين في اتجاهاتهم المعاقين فكريا

البيان / الأبعاد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفروق بين المتوسطين	قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع			
البعد الأول	7.95	1.87	8.15	2.21	0.2-	0.39	غير دالة
البعد الثاني	9.25	1.74	9.05	2.33	0.2	0.308	غير دالة
البعد الثالث	6.95	1.36	6.85	1.73	0.1	0.204	غير دالة
البعد الرابع	7.65	1.18	7.65	1.80	0.00	0.00	غير دالة
البعد الخامس	5.65	1.27	5.45	1.28	0.2	0.497	غير دالة
المجموع	37.45	4.29	37.1	3.73	0.3	0.236	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة العاديين في اتجاهاتهم نحو المعاقين فكريا.

أدوات البحث :

أولا : أدوات الضبط

(من أجل تحقيق تجانس أفراد العينة)

١ – مقياس ستانفورد بينية للذكاء، إعداد محمد عبد السلام ولويس مليكة ١٩٨٨ . وهو من المقاييس شائعة الاستخدام بين الباحثين والمتخصصين في مجال علم النفس وخاصة مجال الإعاقات الفكرية وللمقياس صورتان هم: { ل ، م} (قام كل من محمد عبد السلام ولويس كامل مليكة) ١٩٨٨ باقتباس الصورة ل (وإجراء بعض التعديلات عليها لتتلاءم مع البيئة العربية)[18] .

٢– مقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، إعداد الشخص[19]، وتم استخدام هذا المقياس من أجل تحقيق تجانس أفراد العينة ، وهو يتكون من 5 مؤشرات تدل على المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، مثل : مستوى التعليم – مستوى المهنة أو الوظيفة – مستوى دخل الفرد شهريا

ثانيا : أدوات القياس

–مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج من اعداد علي سليمان 1997 م واعادة وتقنين أمل عبد الفتاح سويدان 2001

–برنامج تدريبي لتنمية الاتجاهات نحو الدمج باستخدام مقاطع اليوتيوب (إعداد الباحث) .

وفيما يلى وصفاً لأدوات القياس في البحث :–

أولا: مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو الطلاب المعاقين فكريا (من اعداد على سليمان 1997)

وصف المقياس في صورته النهائية :

يتكون المقياس من أربعين عبارة مقسمة الى خمسة أبعاد كما يلى :

البعد الأول : يتكون من تسع عبارات تدور حول مدى **فهم الطلاب العاديين لمفهوم الإعاقة الفكرية** كما يلى:

1. أرى أن المعاق فكريا نظيف ويهتم بمظهره.
2. أرى أن لعب المعاق فكريا يتسم بالعنف .
3. أعتقد أن المعاق فكريا لا يفهم شيئا في الدنيا .
4. أرى تشابها كبيرا بيني وبين المعاق فكريا .
5. أرى أن المعاق فكريا غير قادر على التعلم .
6. أرى أن المعاق فكريا لا يستطيع ممارسة أي أنشطة .

7. اعتقد أن المكان المناسب لي المعاق فكريا هو المستشفى .
8. أرى أنه ليس هناك أسوأ من المعاقين فكريا .
9. أريد أن أعرف معلومات وحقائق عن المعاقين فكريا .

البعد الثاني : يتكون من عشر عبارات تدور حول **سلوكيات الطالب العادي نحو الطالب المعاق فكريا** وكيفية التعامل معه كما يلى :

1. أحب مضايقة زملائي المعاقين فكريا .
2. لا أحب الاشتراك في نادي يذهب اليه معاق فكريا .
3. أحب ان ألعب مع المعاق فكريا وأدافع عنه .
4. أريد أن أعرف الطريقة الصحيحة للتعامل مع المعاق فكريا .
5. أشعر بالضيق اذا جلس معاق فكريا بجواري في النشاط المدرسي .
6. أفضل الانتقال الى مدرسة لا يوجد بها المعاقين فكريا .
7. أحاول ان أتسامح مع المعاقين فكريا اذا أخطأوا .
8. لا داعى للاهتمام بمستقبل المعاق فكريا .
9. يجب رفض أي طلب للمعاقين فكريا .
10. أرى أن المعاق فكريا لا يستحق المساعدة .

البعد الثالث: يتكون من سبع عبارات وهى جميعا تدور حول **علاقات الصداقة مع المعاقين فكريا وإقامة العلاقات معهم** كما يأتي :

1. يسعدني أن يكون لي صديق من المعاقين فكريا .
2. يضايقني مصاحبة المعاق فكريا في أي مكان .
3. أرى أن الابتعاد عن المعاق فكريا أفضل .
4. أستطيع ممارسة أنشطتي مع المعاق فكريا.
5. يضايقني كثيرا أن يلعب معي المعاق فكريا .
6. أقبل تناول الطعام مع المعاق فكريا .
7. أجد صعوبة في التعامل مع المعاق فكريا .

البعد الرابع: ويتكون من ثمان عبارات وهي جميعا تدور حول **طبيعة العلاقات بين الطلاب العاديين و الطلاب المعاقين فكريا داخل المدرسة** كما يأتي :

1. يسرني أن يقضي المعاقين فكريا جزءا من اليوم الدراسي في فصلي .
2. لا مانع أن يكون المعاق فكريا زميلا لي في الفصل.
3. أشعر بالضيق لمشاركة المعاق فكريا معي في حفلة بالمدرسة .
4. أرفض أن يجلس المعاق فكريا بجواري في الفصل .
5. لا يزعجني وجود المعاق فكريا في مدرستي .
6. أحب أن يكون المعاق فكريا في المجموعة التي ألعب معها في فترة الفسحة .
7. أحب التعرف على المعاق فكريا داخل فصلهم المدرسي .
8. أشعر بالضيق لوجود قريب لي متخلف عقليا في مدرستي .

البعد الخامس: ويتكون من ست عبارات وهي جميعا تدور **حول طبيعة العلاقات بين الطلاب العاديين و الطلاب المعاقين فكريا خارج المدرسة** كما يأتي :

1. لا أحب الاشتراك في نادي يذهب اليه المعاقين فكريا .
2. يمكنني الذهاب مع المعاق فكريا في رحلة تقوم بها المدرسة .
3. أرحب بالذهاب الي السينما مع زميلي المعاق فكريا.
4. اقبل دعوه زميلي المعاق فكريا لحضور حفله عيد ميلاده .
5. لا مانع من استضافه المعاق فكريا في منزلي .
6. لا أحب أن يكون المعاق فكريا جاري في السكن .

حساب صدق وثبات مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو المعاقين فكريا تم تقنين المقياس على

الوجه التالي :

- أعد هذا المقياس ليناسب البيئة العربية ،.وقد استند هذا المقياس علي أدبيات البحث الموجودة في الميدان وكذلك بعض أدوات القياس العربية والأجنبية نذكر منها:
- مقياس جوردان 1970
- مقاس هارت 1973
- مقياس الاتجاهات الاجتماعية للعاديين نحو المتأخرين عقليا من اعداد حمودي حسانين 1983

الصدق المنطقي وصدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس ، وتم الابقاء علي العبارات التي حصلت علي نسبه اتفاق 90% حيث أعتبر ذلك صدقا منطقيا للأداة .

ب – الصدق العاملي:

للتحقق من ذلك تم تطبيق المقياس علي 200 طفل من الاطفال العاديين وتم اخضاع بيانات التطبيق للتحليل العاملي لمعرفة العوامل المختلفة التي يتكون منها القياس وكان ذلك باستخدام الحزمة الاحصائيه spss وتم استخدام طريقة الفاريماكس لتدوير المحاور تدويرا متعامدا وتم التوصل في النهاية الي وجود خمسة عوامل أساسية هي :

البعد الأول: ويتكون من العبارات (36 ، 34 ، 31 ، 25 ، 18 ، 10 ، 8 ، 4 ، 3)

البعد الثاني: ويتكون من العبارات (40، 33، 27، 24، 23 ، 14 ، 9 ، 7 ، 5 ، 2)

البعد الثالث: يتكون من العبارات (35، 22 ، 21 ، 20 ، 17 ، 15 ، 10)

البعد الرابع: يتكون من العبارات(38 ، 37 ، 32 ، 30 ، 28، 26 ، 13 ، 11)

البعد الخامس: يتكون من العبارات (39، 29، 19 ، 16 ، 12 ، 6)

جـ –صدق التكوين

تم عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل من ابعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس حيث تم التواصل الي وجود معامل دال عند المستوي 01، لجميع الابعاد حيث كانت معاملات الارتباط كما يلي :

جدول (5) معاملات الارتباط بين الاداء على ابعاد المقياس والدرجة الكلية

	ر	الدلالة
البعد الاول	0856	0.1
البعد الثاني	0891	0.1
البعد الثالث	0836	0.1
البعد الرابع	0860	0.1
البعد الخامس	0815	0.1

كما تم حساب معاملات الإرتباط بين كل عبارة في الأبعاد ودرجة البعد حيث كانت جميع معاملات الإرتباط مرتفعة ودالة عند 0.1 مما يؤكد **صدق المقياس** .

ثبات المقياس : تم إعادة التطبيق بعد انقضاء ثلاثة أسابيع على التطبيق الأول ، وذلك على عينة بلغ عددها 75 طفلا وطفلة وتم استخراج معاملات الإرتباط بين التطبيقين باستخدام معامل بيرسون من الدرجات الخام مباشرة ، حيث وجد أن معاملات الإ رتباط كانت كما في الجدول رقم 6 يلى :

جدول (6) معاملات الارتباط بين الاداء على القبلي والبعدي

	ر	الدلالة
البعد الأول	0661	0.1
البعد الثاني	0668	0.1

البعد الثالث	0610	0.1
البعد الرابع	0720	0.1
البعد الخامس	0682	0.1
الدرجة الكلية	081	0.1

التصحيح :

توزيع الدرجات للعبارات الموجبة هي (3، 2، 1) في حالة (موافق، متردد، غير موافق)

وتوزيع الدرجات (1 ، 2 ،3) إذا كانت العبارات في الاتجاه السالب ، والعبارات الموجبة هي (1 ، 3 ، 5 ، 7 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 16 ، 19 ، 20 ، 22 ، 24 ، 29 ، 30 ، 32 ، 36 ، 37) ، وباقي العبارات سالبة .

وقد قام الباحث بتعديل بعض العبارات ليتناسب والمستجدات العلمية الحديثة (مثل استبدال مصطلح الإعاقة الفكرية بمصطلح المعاق فكريا في كل عبارات المقياس) وكذلك أهداف البحث ومستوى أفراد العينة.

وعند إعادة تقنين المقياس من قبل الباحث مرة أخرى بلغ معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول (٧٩.٠) وبطريقة التجزئة النصفية بلغ ٧٥.٠ وبلغ صدقه الذاتي ٨٧.٠ كما كانت قيمة (ت) الدالة على صدقه التمييزي عند تطبيقه على عينة (ن = ٢٤) تساوي (٩٣.٢) وهي نسبة دالة عند ٠١.٠

ثانيا: البرنامج التدريبي (استخدام مقاطع اليوتيوب لتنمية اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج)

يعرفه الباحث اجرائيا بأنه ذلك العمل المنظم والمخطط بأسلوب علمي متمركزا على استخدام الاعلام الجديد في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج المعاقين عقليا .

ويتكون البرنامج الحالي من ١٢ جلسة، ويقدم بشكل جماعي، ومدة كل جلسة هي ٦٠ دقيقة على فترتين يتخللها استراحة لمدة نصف ساعة وتناول بعض العصائر والمحفزات . ويستمر البرنامج ستة أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً. وفيما يتعلق بمحتوى البرنامج وجلساته فكان على الشكل التالي :

أ) الجلسة الأولى: ويتم فيها التعارف بين الباحث والأطفال عينة البحث وتعريفهم بالبرنامج وأهميته والهدف منه. كما يتم فيها القياس القبلي لاتجاهات الطلاب نحو أقرانهم المعاقين فكريا .

ب) الجلسة الثانية والثالثة: ويتم فيها تقديم فكرة مبسطة عن الإعاقة الفكرية وأسبابها وفئاتها . خاصة فئة القابلين للتعلم وكيفية مساعدتهم . وخصائص الطفل المعاق فكريا وتزويدهم بمعلومات واقعية إيجابية حول المعاقين فكريا تحل محل المعلومات السلبية التي من الممكن أن يكونوا قد اكتسبوها وذلك من خلال الشرح والمناقشة ثم يتم عرض مقطع توعوي من مقاطع اليوتيوب عن الدمج بصفة خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ثم بعد ذلك نتناقش مع الطلاب حول أهم نقاط الإستفادة من عرض المقاطع التوعوية من خلال اليوتيوب .

ج) الجلسات من الرابعة إلى السابعة: ويتم فيها ما يلي :

·إبراز قدرات الطفل المعاق فكريا والقدرات التي يمتلكها وذلك من خلال الشرح والمناقشة ثم يتم عرض مقطع توعوي من مقاطع اليوتيوب عن الدمج بصفة خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ثم بعد ذلك نتناقش مع الطلاب حول أهم نقاط الاستفادة من عرض المقاطع التوعوية من خلال اليوتيوب التي تتعلق بذلك . والتي تساعد في التعرف بطبيعة الخدمات التي يقدمها المجتمع للمعاقين فكريا (خدمات صحية . نفسية . تعليمية . مهنية) وذلك من خلال الشرح والمناقشة والمشاهدة للمقاطع التوعوية في اليوتيوب .

د) الجلسات من الثامنة إلى الحادية عشرة: ويتم فيها ما يلي · :توضيح مدى حاجة الطفل المعاق فكريا إلى الاتجاهات الإيجابية نحوه، ومدى حاجته بالشعور

بالحب والصحبة والألفة والصداقة بينه وبين زميله العادي وذلك للوصول به إلى التوافق النفسي والاجتماعي مما يساعده في عملية الدمج وذلك من خلال فنيات الشرح والمناقشة ثم يتم عرض مقطع توعوي من مقاطع اليوتيوب عن الدمج بصفة خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ثم بعد ذلك نتناقش مع الطلاب حول أهم نقاط الاستفادة من عرض المقاطع التوعوية من خلال اليوتيوب حيث يتم تدريب الأطفال على التفاعل الجيد مع زملائهم المعاقين فكريا الموجودين معهم بالمدرسة، وبيان ماذا يستطيع الطالب العادي أن يقدم لزميله المعاق فكريا

هـ) الجلسة الثانية عشرة: ويتم فيها تقييم البرنامج من خلال القياس البعدي لاتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج الطلاب المعاقين فكريا معهم بالمدرسة لقياس مدى فاعلية البرنامج .

وبعد عرض البرنامج على المحكمين تم تطبيقه على عينة استطلاعية (ن=١٠) للتأكد من فاعليته، ومن ثم تم تطبيق مقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج المعاقين فكريا معهم بالمدرسة قبل تطبيق البرنامج وبعده، وتم التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات في التطبيقين

ويلخص الجدول رقم 7 هذه النتائج :

جدول (7) قيمة ت للفرق بين متوسطي درجات العينة الاستطلاعية في الاتجاهات نحو الدمج في القياسيين القبلي والبعدي (ن = ١٠)

القياس	م	م ف	ع ف	ت	الدلالة
البعدي	31.14	8.67	4.61	5.64	0.01
القبلي	32.47				

ويتضح من الجدول أن قيمة ت للفرق بين متوسطي الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس دالة عند ٠.٠١ وهو ما يؤكد فاعلية البرنامج .ويلاحظ في هذا الجدول أن :م = المتوسط الحسابي م ف = متوسط الفروق بين الدرجات في التطبيقين ع ف = الانحراف المعياري لفروق الدرجات في التطبيقين

نتائج البحث :

نتائج الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي**". تم استخدام:

اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة قبل وبعد تطبيق البرنامج لدى المجموعة التجريبية.

معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) Matched- Pairs Rank biserialلمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع)

جدول(8) اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Signed Ranks Test** الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج قبل وبعد تطبيق البرنامج (ن = 20)

البعد	الإشارات (البعدي - القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
الأول	السالبة	0	0.00	0.00			
	الموجبة	20	10.50	210.0	**3.931	1.0	قوي جدًا
	صفرية	0					
الثاني	السالبة	0	0.00	0.00			
	الموجبة	20	10.50	210.0	**3.931	1.0	قوي جدًا
	صفرية	0					
الثالث	السالبة	0	0.00	0.00			
	الموجبة	20	10.50	210.0	**3.931	1.0	قوي جدًا
	صفرية	0					
الرابع	السالبة	0	0.00	0.00			
	الموجبة	20	10.50	210.0	**3.931	1.0	قوي جدًا
	صفرية	0					
الخامس	السالبة	0	0.00	0.00			
	الموجبة	20	10.50	210.0	**3.931	1.0	قوي جدًا
	صفرية	0					
الدرجة الكلية	السالبة	0	0.00	0.00			
	الموجبة	20	10.50	210.0	**3.928	1.0	قوي جدًا
	صفرية	0					

** دال عند مستوى (0.01)، الإشارة السالبة عندما يكون: البعدي < القبلي. الإشارة الموجبة عندما يكون: البعدي > القبلي. صفرية عندما يكون: البعدي = القبلي.

يتضح من الجدول رقم 8 وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي 0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج (البعد الأول ، البعد الثاني ، البعد الثالث ، البعد الرابع ، البعد الخامس ، الدرجة الكلية) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح متوسط رتب درجات التطبيق البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية . أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها في التطبيق القبلي.

وحيث أن قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب **(rrb)** التي تساوي (1.0) في الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية تشير إلى وجود تأثير قوي جدًا للبرنامج على المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

نتائج الفرض الثاني :-

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي**

رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية". تم استخدام: اختبار مان ـ ويتني

وذلك لأنه مناسب لحجم العينة وكذلك التوزيع ملتوي ولا ينتمي للتوزيع الطبيعي-**Mann Whitney Test**

لحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج في التطبيق البعدي.

معامل الارتباط الثنائي للرتب **Rank biserial correlation** لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع).

جدول (9) نتائج اختبار مان ـ ويتني Mann–Whitney Test الفروق بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج في التطبيق البعدي

البعد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	حجم التأثير (r_{rb})	مستوى التأثير
الأول	التجريبية	20	28.50	570.00	0.00	**5.271	1.0	قوي جدًا
	الضابطة	20	9.50	171.00				
الثاني	التجريبية	20	28.50	570.00	0.00	**5.274	1.0	قوي جدًا
	الضابطة	20	9.50	171.00				
الثالث	التجريبية	20	28.50	570.00	0.00	**5.271	1.0	قوي جدًا
	الضابطة	20	9.50	171.00				
الرابع	التجريبية	20	28.50	570.00	0.00	**5.274	1.0	قوي جدًا
	الضابطة	20	9.50	171.00				
الخامس	التجريبية	20	28.50	570.00	0.00	**5.271	1.0	قوي جدًا
	الضابطة	20	9.50	171.00				
الدرجة الكلية	التجريبية	20	28.50	570.00	0.00	**5.268	1.0	قوي جدًا
	الضابطة	20	9.50	171.00				

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم 9 وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي 0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج (البعد الأول ، البعد الثاني ، البعد الثالث ، البعد الرابع ، البعد الخامس ، الدرجة الكلية) في التطبيق البعدي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية. أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في كل من الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها لدى المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.

وحيث أن قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب التي تساوي (1.0) في الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية تشير إلى: وجود تأثير قوي جدًا للبرنامج على المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

نتائج الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في**

اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور فترة من انتهاء تطبيق البرنامج)". تم استخدام:

اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة **Wilcoxon Signed Ranks Test**، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة في القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية. فكانت النتائج كما بالجدول رقم 10:

جدول (10)نتائج اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Signed Ranks Test** الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج في القياسين البعدي والتتبعي (ن = 20)

البعد	الإشارات (البعدي – القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الأول	السالبة	9	7.83	70.50	1.149	غير دالة
	الموجبة	5	6.90	34.50		
	صفرية	6				
الثاني	السالبة	12	8.25	99.00	1.639	غير دالة
	الموجبة	4	9.25	37.00		
	صفرية	4				
الثالث	السالبة	9	7.83	70.50	1.149	غير دالة
	الموجبة	5	6.90	34.50		
	صفرية	6				
الرابع	السالبة	9	7.83	70.50	1.149	غير دالة
	الموجبة	5	6.90	34.50		
	صفرية	6				
الخامس	السالبة	12	8.25	99.00	1.639	غير دالة
	الموجبة	4	9.25	37.00		
	صفرية	4				
الدرجة الكلية	السالبة	13	10.62	138.00	1.740	غير دالة
	الموجبة	6	8.67	52.00		
	صفرية	1				

الإشارة السالبة عندما يكون: البعدي < القبلي.، الإشارة الموجبة عندما يكون: البعدي > القبلي. ، صفرية عندما يكون: البعدي = القبلي.

يتضح من الجدول رقم 10 عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج في كل من الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي. أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاهات الطلاب العاديين نحو الدمج في كل من الأبعاد الفرعية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي.

مناقشة النتائج:

تتفق هذه النتائج بشكل عام مع كثير من البحوث والدراسات في هذا المجال مثل [3,8,15].

و يرجع الباحث الفروق بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي وكذلك باقي النتائج كما أكدته المعالجة الإحصائية إلى فاعلية البرنامج المستخدم ، والفنيات المستخدمة فيه من الحوار و المناقشة والمحاضرات البسيطة وكذلك استخدام مقاطع اليوتيوب في تحسين اتجاهات الطلاب العاديين السلبية نحو الطلاب المعاقين فكريا والمدمجين معهم في المدارس العادية .

توصيات البحث

1 – إعداد برامج إرشادية من خلال وسائل الإعلام الجديد لتغيير الاتجاهات نحو المعاقين بصفة عامة و المعاقين فكريا بصفة خاصة .

2 – التدرج في تطبيق الدمج بحيث تكن البداية في مرحلة رياض الأطفال وتصل بعد ذلك إلى المراحل التالية مما يعطي فرصة للتفاعل والتعامل بين الطلاب العاديين والطلاب المعاقين فكريا

3 – إعداد دورات تدريبية للمديرين والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين الذين يعملون بالمدارس الملحق بها فصول خاصة المعاقين فكريا وكذلك الطلاب العاديين .

مقترح بحوث مستقبلية

1- دراسة علاقة مقاطع اليوتيوب على الإدراك البصرى للأطفال ذوى صعوبات التعلم

2- العلاقة بين الإعلام الجديد وتنمية المهارات الاجتماعية لدي المعاقين عقليا .

3- العلاقة بين وسائل الإعلام الجديد والسلوك التكيفي لدي المعاقين عقليا .

4- أثر استخدام طرق وأساليب الإعلام الجديد في تنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة

References

[1] Al- Qarni, Ali. (2007). Saudi Media Attitudes Toward People with Special Needs, A Survey of the Image and Concerns in the Saudi Media, *Research presented to the 7th GCC Disability Forum on "Media and Disability: Interactive Relationship and Mutual Responsibility", Kingdom of Bahrain, 6-8 March 2007*

[2] Salem, Sari Mohammed (2013): The role of the media in modifying the society's attitudes toward integrating people with disabilities in regular schools, *Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University*

[3] Abdelkader, Ashraf Ahmed (2007): Social responsibility of the media towards the integration of the disabled in society, the first scientific *conference, Banha University, under the title "Special Education between Reality and Hope", July 12-13, pp. 29-39.*

[4] Al – Hazmi, Mohsen Ali (2007). Prevention of Disability Pre-Family Development, *Arab Bureau of Education for the Gulf States for Publishing, Riyadh.2007*

[5] Farouk Al - Rousan (2005). Mental Disability. 3, Amman: Dar Al-Fikr.

[6] Al – Hazmi, Adnan (2009). *Teaching for people with intellectual disabilities*. Amman: Dar Al- maseerah.

[7] Qariouti, Yousef ; Al- Sartawi ,Abdel-Aziz & Al-Samadi, Jamil (2001). *Introduction to Special Education*. Dubai: Dar Al Qalam Publishing and Distribution.2nd Ed

[8] Al-Abdul Jabbar, Abdul Aziz and Masaoud, Wael (2002). Survey of the opinions of principals and teachers in regular schools on integration programs, Riyadh: *Educational Research Center, College of Education, King Saud University, pp. 1-66*

[9] El-Beblawi, Ihab; Ali, Asayed. (2012) *Contemporary Issues in Special Education*, Riyadh: Dar Al-Zahraa Publishing and Distribution

[10] Shipley, B. Lutzker, J. & Taubman ; M . (2002) ; Teaching Daily Living Skills to Children With Autism Through Instructional Video Modeling ; Journal of Positive Behavior Interventions ; Vol . (4) ; No . (3) ; pp . 165 – 175.

[11] Reamer, R. ; Brady ; M. & Hawkins; J. (1998) : The Effect of Video self- Modeling of parents interactions with children with developmental disabilities, Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities, Vol. (33), No . (2), pp. 131 -143

[12] Ayad, Naima. (2012). *The impact of the methods of integrating mentally handicapped children with ordinary people on their motivation, achievement and scholastic compatibility*. Master Thesis, Faculty of Education, Shebin El Koum

[13] Al – Singari, Abdullah. (2011). The effectiveness of early intervention in the reduction and treatment of speech disorders, speech and speech to achieve integration in people with mental disabilities. *Gulf Children with Special Needs website, www.gulfkids.com.*

[14]. Ashraf, Mustafa, (2011). The image of the talented people in the Arab and foreign films, which is broadcast through television, Institute of Higher Studies for Children | Ain-Shams University

[15] Ali, Asayed. (2006). The relationship between media and disability and communication of university students towards the disabled, *Journal of the Faculty of Education, Banha University*

[16] Mahmoud, Emad El-Din .(2005) Role of Arab Children's Journals in Meeting the Needs of Literally Talented Children, *Institute of Graduate Studies for Children Ain-Shams University*

[17] El Sayed, M., Abdelhameed. (2002): The Role of Egyptian Television in Achieving the Needs of Gifted Children, *Institute of Graduate Studies for Children Ain-Shams University*

[18] Kamel, L., Malika and Ahmed M., Abdel Salam. (1968). *Stanford Scale - Binet Intelligence scale , Image L, Instruction Manual, Standards and Debugging Models*. Cairo: Egyptian RenaissanceLibrary.

[19] Ashaks, Abdul Aziz (1988) A scale of Socio-Economic Assessment of the Family.